

الأغاني

(أذكرُ تحذُّرًا ذنباً إليك وشوقنا ... واذكرُ بنا تترك إنهن صرغارُ) فقال حطوا لا رحلتُ لسفر ابدا .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن الحسن بن دريد قالا حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه عن أبيه قال .

قال رجل ضفت قوما في سفر وقد ضللت الطريق فجأؤوني بطعام أجد طعمه في فمي وثقله في بطني ثم قال شيخ منهم لشاب أنشد عمك فأنشدني .

(عفا من سُلَيْمَى مُسْحُلاً لَنْ فَحَامِرُهُ ° ... تَمَشَّى بِهِ طُلَامَانُهُ وَجَاذِرُهُ °) فقلت له أليس هذا للحطيئة فقال بلى وأنا صاحبه من الجن .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

قال ابن عيينة سمعت ابن شبرمة يقول أنا وإِ أَعْلَمُ بِجَيْدِ الشَّعْرِ لَقَدْ أَحْسَنَ الحَطيئة حيث يقول .

(أولئك قوم إن بَدَنُوا أَحْسَنُوا البُذَى ... وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا وَشَدُّوا)

(وَإِنْ كَانَتِ الذِّعْمَاءُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا ... وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدَّ رُؤُوسُهُمْ وَلَا كَدُّوا)

(وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلٍّ حَادِثٍ ... مِنَ الدَّهْرِ رُدُّوا فَضْلَ أَحْلَامِكُمْ رَدُّوا) .

قال وقال الأصمعي وقد سأله أبو عدنان عن هذا البيت ما واحد البنى قال بنية فقال له أتجمع فعلة على فعل قال نعم مثل رشوة ورشى وحبوة وحبى .

حدثنا أحمد بن عبيد إِبْنُ عَمَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَدْقَةَ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن الأعرابي عن المفضل